NOR'EAST
STUDIES OF EASTERN SYRIA

بانوراما شرق سوريا لعام

2021

بانوراما شرق سوريا

لعام 2021

NOR'EAST

STUDIES OF EASTERN SYRIA

جميع الحقوق محفوظة لمركز نوريست للدراسات - 2022

WWW.NOREAST.COMPANY

بانوراما شرق سوريا
لعام ٢٠٢١

يحاول هذا التقرير السنوي الذي يصدره مركز نورإيست تسليط الضوء على شرق سوريا متضمناً عرض ورصد الأحداث وسياسات الفاعلين في عام ٢٠٢١، وتحليل أبرز المحطات في العام، ليتكون أمام المتابع صورة شاملة عن مجريات المشهد في الشرق السوري .

المحتوى:

أولاً: الوضع الأمني والعسكري شرق سوريا عام ٢٠٢١ 05

1. النظام السوري و حلفاؤه: 05

سرد لأبرز الأحداث

قراءة في أحداث العام

2. قسد: 11

سرد لأبرز الأحداث

قراءة في أحداث العام

3. تنظيم الدولة: 15

سرد لأبرز الأحداث

قراءة في أحداث العام

ثانياً: الوضع السياسي شرق سوريا عام ٢٠٢١ 20

ثالثاً: الوضع الاقتصادي الاجتماعي والثقافي شرق سوريا عام ٢٠٢١ 25

أولاً: الوضع الأمني والعسكري شرق سوريا عام ٢٠٢١:

1 - النظام السوري و حلفاؤه:

ابتدئ النظام السوري عام ٢٠٢١ بتغييرات في المناصب الأمنية والعسكرية، و شهد العام السابق حملات تمشيط ومداهمات في البادية السورية وتحليق مكثف للطيران الروسي، في ظل ارتفاع نسق الهجمات التي يقوم بها تنظيم الدولة انطلاقا من البادية السورية مستهدفا النقاط والطرق الحيوية وأرتال النظام وميليشياته، والحقول النفطية وقوافل نقل النفط.

كما شهد عام ٢٠٢١ قصفاً إسرائيلياً متكرراً لمواقع ومقرات الميليشيات الإيرانية، مستهدفا قيادات وجنرالات في الحرس الثوري الإيراني، لتقوم تلك الميليشيات بتغييرات وتنقلات في مواقعها لتفادي عمليات القصف، وإخفاء مواقعها ورياتها ورفع أعلام النظام السوري عوضاً عنها في عدة مواقع، وسعت لفتح مقرات جديدة في الرقة، وأعلنت عن دورات تنسيب جديدة لتوسيع صفوفها.

وشهدت علاقة النظام السوري مع قسد توترات في الحسكة خلال العام، تولد عنها حصار لمربعات النظام الأمنية واندلاع احتجاجات ومواجهات أدت لسقوط ضحايا وجرحى نتيجة تلك المواجهات، قبل أن يؤدي تدخل الروس لاتفاق بين الطرفين.

كانون الثاني:

• أجرى نظام الأسد مع بداية العام الجديد العديد من التنقلات المتعلقة بقادة أجهزته الأمنية والعسكرية في محافظتي دير الزور والحسكة، أبرزها إحالة رئيس فرع أمن الدولة في دير الزور دعاس حسن علي الدعاس إلى التقاعد، بعد 10 أعوام في منصبه.

- مدد النظام من سنوات خدمة العميد خالد الفحل قائد ميليشيا "الدفاع الوطني" بدير الزور، وهو من مدينة موحسن بريف دير الزور الشرقي.

- شملت القرارات الجديدة تعيين العقيد حازم معلوف قائداً ومسؤولاً عاماً عن الفرقة الرابعة ضمن مدينة دير الزور، وهي الفرقة المسؤولة عن الضرائب والإتاوات المفروضة على الطرقات الرئيسة والمعابر النهرية.

- العميد بلال سليمان قائد شرطة المحافظة، لم تشمله القرارات الجديدة، وشغل سابقاً منصب مدير فرع سجن حمص المركزي.

• محافظة الحسكة بدورها طرأت على أجهزتها الامنية مجموعة من التغييرات.

• تعيين العميد سامر سويدان رئيساً لفرع الأمن السياسي، والعميد راتب غانم رئيساً لفرع الأمن العسكري.

• تم تعيين اللواء محمد ابراهيم عيسى قائداً للفوج الخامس (حرس حدود).

• تولى العميد تركي محمد السعيد قيادة الشرطة خلفاً للواء حكمت ابراهيم.

• شن النظام والقوات الروسية والميليشيات الإيرانية حملة على البادية لاستهداف خلايا تنظيم الدولة.

• الحرس الثوري الإيراني بدوره أرسل عدداً كبيراً من العناصر المحليين من الفوج 47 إلى بادية ريف البوكمال في كل من الصالحية حسرات ومعيزيلة.

• قصف جوي إسرائيلي شهدته محافظة دير الزور في الثالث عشر من الشهر أدى لانفجارات ضخمة ناتجة عن قصف جوي إسرائيلي لمواقع ميليشيات إيران وقوات نظام الأسد أدى إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

-المواقع المستهدفة هي: البوكمال ومحيطها وأطراف الميادين وشارع بورسعيد ومقر الأمن العسكري في مدينة دير الزور بالإضافة لـ "اللواء "137 و"تلة الحجيف" و"مخازن عياش" ومحيط مطار دير الزور" و"مقر الفاطميون الواقع بالقرب من عياش" و"جبل ثردة" و"حي العمال" و"أطراف هرابلش، وأُصيب بالقصف رئيس فرع الأمن العسكري في ديرالزور العميد أحمد خليل.

• القوات الروسية تعزز وجودها بزيادة عدد القوات الروسية وعناصر ميليشياتها في المناطق القريبة من المعابر النهرية والقريبة من تواجد قوات التحالف، ومناطق أخرى ساخنة أبرزها بادية دير الزور وطريق دير الزور – دمشق.

• شنت ميليشيا "لواء القدس"، وعناصر من اللواء الثالث في الفيلق الخامس أمس السبت حملة عسكرية واسعة لتمشيط بادية دير الزور من "تنظيم الدولة".

• دخلت آليات شحن كبيرة قادمة من الأراضي العراقية إلى مدينة البوكمال اليوم الأحد.

• معارك شرسة، على طريق دير الزور – تدمر، وطريق أثريا بين قوات نظام الأسد وميليشيات طهران وخلايا "تنظيم الدولة". وفي محاولة لتخفيف الضغط على جبهات القتال، شن "تنظيم الدولة" هجوماً على مواقع تابعة لقوات النظام في بادية دير الزور الجنوبية، أعقبه حصول اشتباكات عنيفة ما أدى إلى وقوع قتلى بين الطرفين.

شباط:

• احتجاجات في الحسكة لمناصري نظام الأسد ومقتل أحدهم، بعد حصار قسد للمربعات الأمنية دام لأكثر من أسبوعين تخلله ومناوشات وتعزيزات عسكرية إضافة لعرقلة حركة دخول بعض المواد الأساسية للمنطقة، حتى توصل الطرفين لاتفاق نهائي بوساطة روسية لإنهاء الخلاف، أفرجت من

خلاله قسد عن عددٍ من المسؤولين التابعين لحزب البعث وعدد من المتظاهرين الذين احتجوا على الحصار الذي فرضته قسد على نظام الأسد.

• مقتل 12 من عناصر ميليشيا "لواء الباقر" التابع لـ"الحرس الثوري" بكمين لـ"تنظيم الدولة" في بادية اثريا، معظمهم من محافظة حلب. لتعلن قيادة "الحرس الثوري" الإيراني في الشرق السوري عن الاستنفار التام، وإطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في بادية دير الزور وصولاً الى بادية حمص بمشاركة ميليشيات تابعة لطهران.

• وصول قافلة تابعة للقوات الروسية تضم معدات لوجستية و عسكرية إلى مدينة دير الزور الواقعة تحت سيطرة نظام الأسد.

• كلفت طهران أمير عباس بعد قرابة شهر من وفاة محسن دهقان بمنصب مسؤول أركان "الحرس الثوري" في المنطقة الشرقية.

• استقدمت القوات الروسية أمس السبت تعزيزات ضخمة إلى مطار القامشلي في محافظة الحسكة وذلك ضمن قافلة تعتبر الأضخم في المنطقة.

• شنت ميليشيا الدفاع الوطني التابعة لنظام الأسد بقيادة خضر الخرفان قائد القطاع الغربي بحملة عسكرية مدعومة بالطيران المروحي وميليشيا لواء القدس ضد خلايا تنظيم الدولة المتمركزة في منطقة الشولا وصولاً الى جبل البشري بعمق 25 كم.

آذار:

• قضى قياديين اثنين في صفوف الحرس الثوري الإيراني، صباح الثلاثاء 16 آذار في ريف ديرالزور، جراء انفجار لغم أرضي أثناء مرور سيارة عسكرية تقل كل من القيادي "مهدي بختياري" (إيراني الجنسية) وأيضا القيادي "مجتبى برنسجي" (إيراني الجنسية) في منطقة "فيضة ابن مومنع" بالقرب من مدينة الميادين.

• وصول تعزيزات لميليشيا "حزب الله" العراقي، الخميس 18 آذار، إلى ناحية الرصافة في ريف الرقة الغربي تضمنت 12 سيارة عسكرية يستقلها حوالي 100 عنصر من الميليشيا.

• القوات الروسية أعلنت عن فتح باب الانتساب إلى صفوفها وفق نظام العقود، وبرواتب تصل إلى 2000 دولار، ومدة العقد 5 أشهر، والهدف حماية منشآت وحقول نفطية وذلك عبر شركة "هيسكو سورية للبناء النفطي".

أيار:

• أعلنت ميليشيا "الدفاع الوطني" في دير الزور عن تخريج دفعة من منتسبيها الجدد، بعد خضوعهم

لتدريبات عسكرية.

• أرسلت قيادة "الفوج "47 التابع لـ"الحرس الثوري" الإيراني نحو 200 عنصر من أبناء مدينة البوكمال وريفها إلى مقر الفوج 47 للقوات الخاصة التابع لجيش النظام لإجراء دورة عسكرية مدتها شهر، ومن ثم استخراج بطاقات جديدة لهم.

• شهدت مدينة البوكمال اجتماعاً أمنياً انعقد في مقر الأمن العسكري في حي الجمعيات، وضم قادة من "الحرس الثوري" وفي مقدمتهم القيادي حج ساجد وحج كميل الإيراني، ومن طرف النظام اللواء وجيه.

• أصدر وزير الدفاع في حكومة نظام الأسد، علي أيوب، قراراً يقضي بتعيين معين خضور قائداً لـ"الفرقة 17، ورئيساً للجنة الأمنية والعسكرية في محافظة دير الزور، خلفاً للواء نزار الخضر.

• للمرة الأولى أعلنت ميليشيا "لواء فاطميون" الأفغانية والتابعة لـ"الحرس الثوري" الإيراني، عن فتح باب الانتساب إلى صفوفها بشكل مباشر، وحددت راتب شهري للمنتسب يقدر ب 170 ألف ليرة في دير الزور، و200 الف ليرة في محافظة دمشق، كما حددت العدد النهائي للقبول بـ2000 عنصر مابين دير الزور ودمشق.

حزيران:

• مقتل القيادي في ميليشيا الحرس الثوري الإيراني حسن عبد الله زاده ومرافقه محسن عباسي اثر كمين نصبه عناصر من تنظيم الدولة على طريق دير الزور _ تدمر.

• عينت وزارة دفاع نظام الأسد، اللواء "محي الدين سلامة" كرئيس للجنة الأمنية والعسكرية في محافظة الرقة خلفا للواء "سهيل فياض الأسعد" والذي جرى تعيينه قائدا للفرقة الخامسة دبابات.

• نجا رئيس فرع الأمن العسكري التابع للنظام السوري العميد أحمد إبراهيم خليل من محاولة اغتيال فاشلة حيث أقدم مجهولون يستقلون دراجة نارية على إطلاق النار عليه أثناء ممارسته الرياضة برفقة حرسه الخاص في منطقة غازي عياش بمحيط فرع الأمن العسكري.

• كثف "تنظيم الدولة" من هجماته على مواقع الميليشيات الإيرانية في بادية ديرالزور والسخنة، حيث قتل قيادي ومرافقه من ميليشيا الحرس الثوري في بادية السخنة.

•شنت الميليشيات التابعة لروسيا في دير الزور حملة عسكرية واسعة النطاق في بادية البوكمال وريفها.

تموز:

• مقتل الجنرال سيد أحمد قريشي" وهو قيادي رفيع المستوى بصفوفها خلال تواجده في سوريا متأثرا بجراحه.

وأصبح "قريشي" بعد مقتل "سليماني" مستشارا لميليشيا لواء فاطميون في سوريا حيث يتواجد بشكل دائم ضمن مطار الـ تيفور العسكري بريف حمص ومطار دير الزور وريف دمشق.

آب:

• أصدرت إدارة "الحرس الثوري" الإيراني، أمراً لقادة ميليشيات "حزب الله" العراقي وحركة "سيد الشهداء"، بافتتاح معابر جديدة شرق سورية، سواء في قرية الهري أو على طول المنطقة القريبة من معبر القائم الرئيسي، بعد الغارات الجوية من طيران وطلبت افتتاح المعابر في أوقات الليل فقط، وإغلاقها في النهار.

• شنت ميليشيات لواء القدس وأسود الشرقية المساندة لقوات نظام الأسد حملة تمشيط واسعة في بادية ديرالزور الغربية بمشاركة الطيران الحربي الروسي.

• بدأ "الحرس الثوري" الإيراني، بإعادة تأهيل مطار الحمدان الزراعي الواقع في قرية الحمدان الملاصقة لمدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي.

• أرسلت ميليشيا "حزب الله" العراقي قرابة 30 عنصراً من حملة الجنسية العراقية من قاعدة جامعة الجزيرة غربي دير الزور، إلى مقرها الجديد في بلدة السويعية.

• أرسلت ميليشيا "حركة النجباء" العراقية تعزيزات عسكرية باتجاه قاعدة "منجم الملح" في بادية معدان بريف الرقة، حيث تُقيم هناك خط دفاع أول ضد هجمات التنظيم، كما تنشئ خنادق وأنفاق لوضع الأسلحة والذخائر فيها.

• شن نظام الأسد حملة عسكرية في البادية السورية، بهدف ملاحقة عناصر "تنظيم الدولة"، عقب فشل حملته التي نفذتها الفرقة 20 المدعومة من قبل روسيا، وبمساندة عناصر ميليشيات "الدفاع الوطني.

أيلول:

• أقامت الميليشيات الإيرانية في في قاعدة "الإمام علي" في البوكمال تدريبات عسكرية واسعة، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة والصواريخ الحرارية، وحضرتها قيادات إيرانية قدمت من دمشق، ومختصين باستخدام هذه الأسلحة.

• عملت ميليشيات "فاطميون"، وحركة النجباء" العراقية، على تحديد مواقع في بادية ريف دير الزور الغربي لإنشاء نقاط عسكرية فيها، بهدف التمدد بالمنطقة وصولاً إلى بادية الرقة، كما عادت الميليشيات المذكورة إلى نقاط قديمة جرى الانسحاب منها في وقت سابق، بسبب الغارات الجوية المكثفة التي شنها التحالف الدولي، مثل قاعدة "منجم الملح" و"مستودعات عياش" و" اللواء 137 "

• أصدر الحاج مهدي المسؤول الأمني والعسكري لقطاع المنطقة الشرقية في "الحرس الثوري"، قراراً بتولي الإيراني "حاج حسين"، قيادة "فاطميون" في قطاع الريف الشرقي لمدينة دير الزور.

تشرين الأول:

• قامت ميلشيا لواء هاشميون ولواء زينبيون التابعة للحرس الثوري الإيراني بإنشاء نقاط حراسة جديدة لها على ضفة نهر الفرات في المنطقة الممتدة من المريعية حتى بلدة بقرص الملاصقة لمدينة الميادين، والتي كانت تحت سيطرة ميلشيات الدفاع الوطني والفيلق الخامس وميلشيات تابعة لروسيا فقط.

• في مدينة العشارة قام لواء فاطميون بإنشاء وتدشيم نقطة تضم نحو 25 عنصراً أفغانياً رفقة 8 عناصر سوريين في حي الحنوش عند نقطة معروفة باسم "بردة الحنوش" في حين دخلت قرابة 30 سيارة مزودة بمضادات لتحصين النقطة.

• حملة عسكرية في البادية الجنوبية وبادية حمص، تحديداً في مناطق السخنة والشولا وكباجب بهدف تمشيط البادية وإيقاف هجمات تنظيم الدولة.

• مركز نصر الإيراني يستقبل دفعات من المنتسبين لميليشيات الحرس الثوري الإيراني في دير الزور في دورات مغلقة في ريف دير الزور.

تشرين الثاني:

• أرسلت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني تعزيزات إضافية إلى نقاطها العسكرية في بادية دير الزور، وانتشرت هذه التعزيزات على عدة محاور في المحافظة، كما قامت الميليشيا منذ أشهر بإنشاء ميليشيات جديدة تحمل اسم "لواء هاشميون" وهي مؤلفة من أبناء عشيرة المشاهدة بشكلٍ خاص وأبناء مدينة البوكمال وريفها بشكل عام.

• ميليشيا هاشميون افتتحت مراكزاً للانتساب مقابل راتب شهري يبدأ بـ 75 الف ليرة سوري وأنشأت نقاط للميلشيا أيضاً في قرى حسرات والغبرة والحمدان.

• أرسل الحشد الشعبي العراقي 50 عنصراً مع عدد من الآليات من ميلشيات لواء بدر والتي تتبع لما يسمى "المقاومة الاسلامية الإيرانية" إلى المنطقة.

كانون الأول:

• رئيس مجلس الوزراء في حكومة نظام الأسد حسين عرنوس يصل مدينة دير الزور صباح اليوم ويلتقي رئيس اللجنة العسكرية في المحافظة.

• وصلت إلى مدينة البوكمال خمس حافلات برفقة حامية من الآليات العسكرية تحمل مضادات تابعة لميلشيات لواء فاطميون الأفغانية التابع لميليشيا الحرس الثوري الإيراني.

• استقدام تعزيزات عسكرية من قبل قوات نظام الأسد والميليشيات التابعة له صباح اليوم إلى نقاط تمركزها في بادية المسرب.

• ميلشيا فاطميون الأفغانية هي من رفقت الشاحنة وأسندت لها مهمة حمايتها ومنع تفتيشها عند حواجز نظام الأسد وخصوصاً الفرقة الرابعة، وذلك بورقة عدم تعرض أمنية من "الحاج عسكر" القيادي الإيراني.

• أرسلت ميلشيا "الإمام الحسين" فرقةً قتاليةً خاصة إلى محافظة دير الزور شرقي سوريا، دون معرفة الأسباب أو المهام الرئيسية الموكلة لهذه الفرقة، وهي أربع حافلاتٍ تضم قرابة 100 عنصرٍ من الميلشيا دخلت إلى محافظة دير واتجهت إلى مدرسة اليمامة في حي الجمعيات في مدينة البوكمال.

2 - قسد:

أهم الأحداث الأمنية والعسكرية فيما يخص قسد خلال العام:

كانون الثاني:

• الجيش الروسي يرسل مجموعة من قواته إلى منطقة شرق الفرات، خصوصًا مطار القامشلي وما حوله.

• تمركز القوات الروسية في قاعدة سد تشرين بعد إخلائها من قبل القوات الأميركية.

شباط:

• تجدد حالات الاغتيال في مخيم الهول بريف الحسكة.

آذار:

• تعزيزات عسكرية لقوات التحالف الدولي تصل إلى ريف دير الزور بهدف المشاركة في تدريبات مشتركة مع قوات قسد.

نيسان:

• تحركات عسكرية وانتشار أميركي كبير حول عين العرب، ومحاولة تشكيل قوات موالية لأميركا، بهدف حراسة المنشآت النفطية.

أيار:

• استهدفت "قسد"، مركزاً للدفاع المدني "الخوذ البيضاء" في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي، براجمات الصواريخ ووقوع قتلى وجرحى.

حزيران:

• استهداف سيارتين، قتل خلالهما كادران (قياديان) من "قسد"؛ أحدهما أرجان جان، والآخر يدعى هفال سوزدار.

• أعلنت "قسد" اعتقال 42 شخصاً خلال مداهمات طاولت عدداً من القرى والبلدات في محافظة الحسكة.

• وصول ٣٠ شاحنة محملة بمواد لوجستية ومعدات عسكرية قادمة من إقليم كردستان العراق، عبر معبر الوليد الحدودي، وتوجهت نحو القواعد العسكرية التابعة للتحالف في تل بيدر ورميلان ضمن محافظة الحسكة، وذلك بعد دخول قافلة أخرى في 24 من الشهر نفسه، إلى قاعدة الشدادي في ريف الحسكة، وتتألف القافلة من 75 شاحنة غالبيتها تحمل عربات عسكرية ومدرعات.

• الدفاع التركية: تحييد 3 من عناصر "ي ب ك "شمالي سوريا إثر إطلاقهم النار باتجاه منطقة عملية "درع الفرات".

آب:

• هجوم بعبوة ناسفة والأسلحة الرشاشة نفذته قوات النظام استهدف مقرا عسكريا ل "قسد" بالقرب من محطة المياه في بلدة أبو حمام بالريف الشرقي أدى إلى إصابة عدد من المسلحين إصابات متفاوتة وتدمير كبير بالمقر.

• دورية مشتركة جديدة سيرتها الشرطة العسكرية الروسية مع القوات التركية شرقي مدينة عين العرب(عين العرب) وتعتبر هذه الدورية الخامسة والستين في المنطقة منذ بدء تنفيذ الاتفاق الروسي – التركي حول تسيير الدوريات المشتركة في مناطق شمال سوريا.

• الدفاع التركية: تحييد إرهابيين اثنين شمالي سوريا كانا يستعدان لشن هجوم على منطقة "درع الفرات".

•دوريات تابعة لقسد تنفذ حملة على معابر تستخدم لتهريب النفط نحو مناطق النظام شرقي دير الزور.

• هجوم صاروخي مجهول المصدر ضد "قسد" قرب حقل العمر النفطي.

• إنزال جوي: التحالف الدولي وقسد يعتقلان خلية لتنظيم الدولة بالحسكة.

• القوات الأميركية تشكّل ميليشيا «جيش العشائر» تحت إمرة قادة سابقين في ميليشيا «الصناديد» ذات الطابع العشائري العربي، وتبدأ بتجنيد الشباب العرب بريف الحسكة.

• استهدفت ميليشيا "قسد"، سيارة مدنية وأخرى للدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء"، بصواريخ موجهة قرب بلدة حزوان بريف حلب الشرقي.

• استهدفت قوات سوريا الديمقراطية براجمات الصواريخ مدينة الباب شرقي حلب مخلفة 23 مصابًا من المدنيين بينهم نساء وأطفال.

• القوات الأمريكية تنقل 40 مقاتلا من (تنظيم الدولة) في سجون قسد إلى قاعدتهم في الشدادي بالحسكة.

• بعد 24 ساعة من محاولة اغتيال قائد جهاز الأمن العام في تل حميس.. "قسد" والتحالف الدولي ينفذان عملية أمنية في ريف الحسكة.

أيلول:

• القوات الروسية منحت الحرس الثوري الضوء الأخضر للتمدد بريف الدير الغربي، مقابل صفقات أخرى تخص حماية النفط.

• اجتماع يضم قيادات من قسد مع ضباط من التحالف الدولي بقاعدة الرميلان، بعده شرعت "قسد" بإجراء تحركات ميدانية في مناطق العشائر العربية بمناطق سيطرتها بهدف تشكيل قوة عسكرية جديدة مهمتها حماية الحدود السورية العراقية.

• حصر عمليات التجنيد القسري للشبان بمن أتم 18 عاما حتى مواليد 1998 بعد إعفاء المواليد من 1990 لغاية 1997 من الملاحقة.

• القوات التركية تقصف بأكثر من 300 قذيفة صاروخية مناطق بريف منبج شرقي حلب بعد مقتل وجرح 5 جنود أتراك بقصف صاروخي نفذته القوات الكردية على قاعدة تركية في ريف مدينة الباب شرقي حلب.

تشرين الأول:

• القوات التركية تكثف قصفها لكل من تل تمر بريف الحسكة وعين عيسى بريف الرقة.

• الأسايش تفتتح مكاتب لشؤون الموقوفين لديها في كل من: (الحسكة، وقامشلي، والرقة، و عين العرب، ومنبج).

• مناوشات بين أهالي عين العرب والقوات الروسية التي حاولت المرور من المدينة.

• أجرت قوات التحالف وقوات سوريا الديمقراطية 12 عملية ضد تنظيم الدولة في شهر أكتوبر.

تشرين الثاني:

• قوات النظام السوري ترسل تعزيزات عسكرية إلى ريف الرقة، مع انتشار أعلام النظام على المقرات الحكومية في مناطق قسد.

كانون الأول:

• مقتل الرئيس المشترك لمجلس الإدارة الذاتية في شنگال «مروان بدل» في هجوم جوي عبر طائرة مسيرة تابعة للقوات التركية استهدفت السيارة التي كانت تقله في ناحية خانصور التابعة لقضاء شنگال.

• سلّمت قسد 100 من معتقلي تنظيم الدولة الذين يحملون الجنسية العراقية والمحتجزين في سجون شمال وشرق سوريا إلى الحكومة الاتحادية العراقية.

• أغلقت قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني معبر فيش خابور بألواح إسمنتية بعد الاضطرابات التي حصلت فيه من الجانب السوري الذي تسيطر عليه قوات قسد.

قراءة في المشهد العسكري في مناطق سيطرة قسد:

وفقاً لإحصائيات "قسد" فإنه في العام 2021، تعرضت مناطق شمال شرقي سوريا إلى 47 هجوماً برياً ومحاولة توغل من قبل تركيا والفصائل الموالية لها، فيما تعرضت المنطقة لـ 1300 هجوم بالأسلحة الثقيلة بحصيلة وصلت إلى نحو سبعة آلاف قذيفة مدفعية، هاون ودبابة.

كما تعرضت المنطقة إلى 89 هجوماً بالطائرات المسيرة التركية. وكشفت عن فقدان 148 قيادياً وعسكرياً حياتهم ضد الهجمات التركية وملاحقة عناصر خلايا تنظيم الدولة.

وقد سعت روسيا لتعزيز وجودها العسكري شرق الفرات خلال عام ٢٠٢١، وتمددت في مناطق تركتها القوات الأميركية، وحاولت كل الأطراف الفاعلة في المنطقة ومن ضمنها قسد لكسب شباب وأبناء

المنطقة من كل المكونات وتجنيدهم لصالحها، لمهمات مختلفة مثل حراسة الحدود أو المنشآت النفطية أو إنشاء حواجز على مداخل بعض القرى.

وتابعت قسد في عام ٢٠٢١ عمليات الاعتقال والتجنيد الإجباري والتضييق على المواطنين، ولعل هذا أهم أسباب خلو المنطقة تدريجيا من الشباب.

أما القصف من قبل القوات التركية على مناطق قسد استمر بشكل متقطع، وتركز على تل تمر وعين عيسى المحاذيتين لمنطقة نبع السلام، والتي تتخذهما قسد نقاطًا عسكرية كما استمر تنظيم الدولة باستهداف قوات قسد، وفق استراتيجيات متغيرة كما مر معنا.

3 - تنظيم الدولة:

شهد عام 2021 تصعيداً أمنياً في الشرق السوري من قبل تنظيم الدولة وتطوراً في استراتيجياته ضد خصومه.

تمثلت أبرز تلك الأحداث:

كانون الثاني:

• سقوط عدد من القتلى في صفوف قوات النظام جراء هجوم نفّذه عناصر تابعين لتنظيم الدولة على إحدى قوافل نقل النفط وفقدان الاتصال بمجموعة للواء فاطميون الافغاني بمحيط محطة T3 النفطية الواقعة ببادية حمص الشرقية في مناطق نشاط تنظيم الدولة.

• داهمت مجموعة تتبع لتنظيم الدولة بلدة تل الشاير في ريف الحسكة وعمدت على اختطاف رئيسة مجلس البلدة سعدة الدرماس من منزلها وامام أنظار عائلتها ورئيسة مكتب الاقتصاد في المجلس ذاته " هند الخضر.

شباط:

• سقط 13 قتيل من لواء الباقر خلال اشتباكات مع خلايا تنظيم الدولة في أثريا.

• انفجرت سيارة مفخخة بحاجز لقوات النظام في منطقة البانوراما جنوب مركز مدينة ديرالزور.

• قتل 10 عناصر من لواء القدس وال فرقة17 التابعة لقوات النظام السوري جراء استهداف نقطة مشتركة بالقرب من موقع المالحة جنوب دير الزور من قبل تنظيم الدولة.

• أعلنت قسد مقتل أمير ديوان الركاز في تنظيم الدولة أبو ياسين العراقي مع ثلاثة من عناصر التنظيم في بادية الصور.

آذار:

• أدى هجوم مسلح برشاشات شنه مجهولون يرجح تبعيتهم لتنظيم الدولة على أحد حواجز قسد بالشارع العام.

• في مدينة الشحيل أعلنت قسد أنها اعتقلت 5 أشخاص من خلية لتنظيم الدولة مسؤولة عن عمليات الاغتيال والخطف وزرع العبوات الناسفة.

• تنظيم الدولة يتبنى قتل عبد الرزاق عبد المجيد بتهمة العمل بالسحر والشعوذة في بلدة محيميدة بريف ديرالزور الغربي.

نيسان:

• شنت قسد حملة اعتقالات في بلدة ذيبان شرقي ديرالزور جراء مقتل 6 من عناصرها في هجوم لتنظيم الدولة على طريق الحراقات.

• نفذت خلايا تنظيم الدولة هجوماً بقذائف صاروخية (ار بي جي) استهدف حاجز قسد في بلدة الصور بريف ديرالزور الشمالي وهجوماً آخراً في بادية السخنة ضد قوات النظام مؤدياً لتدمير دبابة وعدة آليات رباعية الدفع بريف حمص الشرقي بعد.

• حملات تمشيط للبادية من قبل قوات النظام وبمؤازرة من الطيران الحربي الروسي الذي كثف غاراته بشكل كبير جداً وصل إلى عشرات الغارات في المنطقة.

أيار:

• حاول مجهولون يرجح تبعيتهم لتنظيم الدولة اغتيال القيادي في مجلس دير الزور العسكري التابع لـقسد محمد الجبوري عبر إطلاق النار عليه في بلدة الصبحة لكن استطاع النجاة.

• تعرضت دورية لقوات النمر المدعومة روسياً لكمين من مجموعة لتنظيم الدولة في أقصى بادية مسكنة شرقي حلب وفي فذ تنظيم الدولة 11 عملية اغتيال في مخيم الهول بريف الحسكة و32 هجوماً بريف دير الزور.

• وفي بادية دريهم التابعة لحلب تبنى تنظيم الدولة مقتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام بالإضافة لتدمير مدافع رشاشة على إثر هجوم على مقرات تابعة لهم.

حزيران:

• شن تنظيم الدولة هجوماً على نقاط تمركز قوات النظام في بادية السخنة ما أدى إلى مقتل عدد من العناصر واستهدف التنظيم رتل آليات لقوات النظام أثناء مروره شرق مدينة السلمية.

• أسر التنظيم عنصر من استخبارات قسد على طريق حاوي ذيبان على يد خلايا أمنية تابعة لتنظيم الدولة وبعد التحقيق معه قاموا بتصفيته.

• صرح مجلس ديرالزور العسكري الكوماندوس باعتقال ٥ اشخاص من مدينة البصيرة يعملون مع تنظيم الدولة.

تموز:

• هاجمت خلايا تنظيم الدولة بئر دعاس النفطي بريف ديرالزور الشمالي وتعتدي على الحُرّاس لإجبار مستثمر البئر على دفع مبالغ مالية للتنظيم كحصة له من الإنتاج النفطي.

• دمر التنظيم دبابتين وعدد من الآليات العسكرية إثر استهداف نقاط عسكرية تتبع لقوات النظام بالقرب من منطقتي الشولا وكباجب من قبل تنظيم الدولة.

آب:

• شن التنظيم هجوماً مسلحاً استهدف قوات النظام المتمركزة في تلال ثردة قرب مطار ديرالزور العسكري نجم عنه اشتباكات بين الطرفين.

• تم استهداف القيادي في قسد المدعو ديار قامشلو بعبوة ناسفة على طريق حقل العمر النفطي بريف ديرالزور الشرقي من قبل مجهولين يرجح تبعيتهم لتنظيم الدولة.

• اقتحم ثمانية مسلحين تابعين لتنظيم الدولة يستقلون أربعة دراجات نارية منزل القيادي أيمن العزبة (أبو مهيار) وسط بلدة البو شمس غربي ديرالزور وأطلقوا الرصاص عليه وأردوه قتيلاً وأعلن التنظيم تبنيه للعملية بشكل رسمي.

• طوقت قوات من الكوماندوس الأمريكية وقسد قرية جديد عكيدات بريف ديرالزور الشرقي وفرضت حظراً كاملاً للتجوال في قريتي جديد عكيدات وبكارة وسط تحليق مكثف للطيران المروحي في سماء المنطقة.

أيلول:

• شن تنظيم الدولة هجوماً مسلحاً على نقاط عسكرية تابعة لقوات النظام بمحيط جبل البشري الواقع ضمن الحدود الادارية لبادية دير الزور الجنوبية الغربية والرقة الجنوبية.

•قتل 13 عسكري من قوات النظام السوري إثر اســتهداف باص مبيت من قبل تنظيم الدولة على طريق حمص دير الزور في بلدة السخنة تحديداً.

• هجوم عنيف لعناصر من تنظيم الدولة شرقي محافظة حمص استهدف مواقع فاطميون الأفغانية

في حقل الضبيات النفطي جنوبي مدينة السخنة.

• في درعا شن مسلحون مجهولون يرجح تبعيتهم لتنظيم الدولة هجوماً في وادي اليرموك أدى لمقتل سبعة جنود من قوات النظام السوري وجرح ثلاثة آخرين.

• سلمت قسد 100 عنصر من عناصر تنظيم الدولة الى القوات العراقية عبر منفذ ربيعة الحدودي.

تشرين الأول:

• هجوم عنيف لتنظيم الدولة خلف عشرات القتلى والجرحى في البادية السورية ضد مواقع تابعة لقوات النظام السوري في منطقة الرصافة جنوبي غربي محافظة الرقة.

• إصابة شيخ قبيلة البو صالح محمد الاسعد البدر بجروح بليغة ومقتل شقيقه حميد بهجوم مسلح من قبل مجهولين يرجح تبعيتهم لتنظيم الدولة قرب جزرة البوحميد غرب ديرالزور.

• أسر 3 عناصر من عناصر الأمن العسكري التابع لميليشيا الأسد وإعطاب آليتهم في كمين نفذه عناصر يرجح تبعيتهم لتنظيم الدولة عند مفرق جحار غرب تدمر في ريف حمص الشرقي.

تشرين الثاني:

• استهدف تنظيم الدولة عنصرين من قسد على طريق جبل عبد العزيز غربي الحسكة بالأسلحة الرشاشة ما ادى لمقتلهم على الفور.

• هجوم صاروخي شنه تنظيم الدولة بواسطة الغراد استهدف حقل الشاعر شرقي حمص أدى لمقتل عنصر واصابة 6 أخرين من عصابات الاسد.

• تصعيد وهجوم هو الأول من نوعه شنه تنظيم الدولة على عدة نقاط لقسد في محافظة ديرالزور استهدف مقر قيادة اللواء الأول في مدينة البصيرة ومبنى البريد التي تتخذه قسد كمقر لها في بلدة ذيبان ومقر قسد في بلدة الشحيل كما تم استهداف نقاط قسد في قرية ضمان.

• أعلن تنظيم الدولة عن حصاد العمليات العسكرية التي قام بها في سوريا شهر ١١: 17 عملية "الحسكة 8 الرقة 2 ديرالزور 6 درعا 1" 35) قتيلا وجريحا 24(قتيلا وجريحا من قسد و11 قتيلا من عصابات الاسد وميليشياته7 أليات تم تدميرها واعطابها 7 اشتباكات 5 عبوات 3 اغتيالات 2 كمين.

كانون الأول:

• هجوم لتنظيم الدولة يستهدف حافلة تقل عناصر النظام العاملين في حقل الخراطة النفطي بريف دير الزور الجنوب الغربي يسفر عن مصرع 10 عناصر واصابة اخرين.

• هجوم لتنظيم الدولة يستهدف مقر قيادة اللواء الأول في قسد بمدينة البصيرة بواسطة صواريخ الار بي جي بالتزامن مع سماع صوت 4 انفجارات في المدينة خرج على أثرها طيران التحالف في الأجواء كما قتل 5 عناصر وأصيب 8 آخرين في حصيلة أولية جراء.

• هجوم بالرشاشات الثقيلة من قبل تنظيم الدولة على مواقع ميليشيا الحرس الثوري الإيراني قرب حقل الصوانة جنوب مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

• هجوم لتنظيم الدولة يستهدف شاحنات نفط تابعة لميليشيا القاطرجي على طريق أبيض شرقي الرقة يؤدي لمقتل سائق وإصابة آخر وتعتبر هذه الهجمة الـ 18 خلال عام ٢٠٢١ على شاحنات ميليشيا القاطرجي في ريف الرقة فقط وتحديداً على طريق أبيض الذي يصعب ضبطه أمنياً حتى اللحظة.

قراءة في أحداث العام واستراتيجية تنظيم الدولة المتبعة:

شهد عام ٢٠٢١ تصعيداً نسبياً في البادية السورية من حيث حجم العمليات ونوعها وطبيعة السلاح المستعمل، ومن الملاحظ أن التنظيم استعاد جزءاً من نشاطه، وأخذ بالنمو عبر نوعية نشاطاته العسكرية وعملياته الميدانية الأمنية تحديداً، مستهدفاً بالدرجة الأولى الميليشيات الإيرانية وجيش النظام السوري في البادية السورية، مستفيداً من صعوبة تغطية المنطقة ذات المساحات الواسعة التي تشكل بيئة يتحرك فيها، ومركزاً أهدافه على محيط الطرق الرئيسية الموجودة في البادية السورية كطريق أثريا خناصر الطبقة وطريق تدمر السخنة دير الزور، باعتبارها شريان الإمداد لقوات النظام والروس، وحلقة وصل بين عدة محافظات سورية (دير الزور وحمص وحماة والرقة وحلب).

من جهة أخرى تمثل نشاط التنظيم ضد قسد بنشاط أمني ضد المقرات والحواجز التابعة لها مباشرة أو المتعاونين لتزداد معها عمليات الإنزال الجوي والمداهمات التي تنفذها قوات التحالف بالتعاون مع وحدات قسد.

وبالتالي يتضح أن التنظيم احتفظ في عام ٢٠٢١ بالقدرة والإمكانيات وحرية التحرك والتنقل في أماكن عملياته الواسعة في البادية رغم غارات التحالف والروس وعشرات حملات التمشيط التي تقوم بها قوات النظام والميليشيات الإيرانية في البادية وصولاً للحدود العراقية.

فاستراتيجية التنظيم في عام ٢٠٢١ تمثلت بالتكيف مع المكان والموارد وباتت عملياته عبارة عن غارات خاطفة على الحواجز والمقرات المتباعدة، إضافة لكمائن ومفخخات على الطرق الهامة، أخيراً استعمل الهجوم الموسع في حال تمكن من ذلك مستغلاً ظروف جوية مساعدة كالغبار والضباب، ومن المؤكد أن التنظيم سيستمر هذا العام ٢٠٢٢ بعملياته بنفس التكتيك والأسلوب منتظراً الظرف السياسي والعسكري المناسب ليتقدم إلى مرحلة متقدمة.

ثانياً: الوضع السياسي شرق سوريا عام ٢٠٢١:

النظام السوري وحلفاؤه:

كان الحدث الأبرز شرق سوريا عام ٢٠٢١على الصعيد السياسي هي التسوية التي أطلقها النظام السوري في الرابع عشر من تشرين الثاني., مستهدفاً من هذا المشروع المطلوبين بقضايا أمنية وجنائية، بالإضافة إلى المنشقين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية في جيش النظام السوري، على أن يُمنح كل شخص يمضي بالمراحل المنصوص عليها "بطاقة تسوية" تتيح له التنقل داخل مناطق البلاد الخاضعة بالأصل لسيطرة النظام السوري، وبالتالي كف البحث الأمني الذي صدره بحقه قبل سنوات، وحضر عملية التسوية التي أقيمت في الصالة الرياضية بمحافظة ديرالزور عدة شخصيات أمنية كان أبرزهم حسام لوقا مدير إدارة المخابرات العامة, و جمال يونس رئيس اللجنة الأمنية و العسكرية في المنطقة الشرقية, كما تواجد عدد من "الوجهاء المحليين" و هم :

- نواف الراغب البشير شيخ عشيرة البكارة
- مهنا الفياض شيخ عشيرة البوسرايا
- فواز الوكاع من وجهاء البوخابور (موحسن)
- أحمد الشمري، من جهاء البوليل
- حسين الشويش, شيخ عشيرة البوخريص
- خالد الجويت الأحمد من وجهاء البوحسن (العشارة)
- زيد السلطان. من وجهاء الدميم (البوكمال)

وبعد ديرالزور انطلقت علمية التسوية في الميادين ومن ثم البوكمال.

المشهد السياسي للعام عند قوات سوريا الديمقراطية:

سعى التحالف خلال عام ٢٠٢١ إلى الوصول لصيغة توافقٍ كوردية، تؤدي لتغيير الجهة المتحكمة بالواجهة السياسية للإدارة الذاتية، وإرجاع الانتشار والنفوذ للتحالف الدولي في مناطق شرق الفرت التي انسحبت قسد منها سابقاً، من جهتها حاولت روسيا الاستفادة من الارتباك وغياب البوصلة الذي أصاب الإدارة الذاتية سياسياً، فتوجه لملء الفراغ الذي خلفه التحالف عبر فتح قنوات تواصل مع قسد ومحاولة التنسيق معها سياسياً بربط المسارات الميدانية بهدف الضغط على على واشنطن في المناطق التي أبقت على قواتها فيها.

وعلى صعيد ملف الحوارات الكردية البينية، مازال مستقبل المكون العربي ضمن "قسد" و "مسد"

يشكل عقبة ضمن العملية التفاوضية الكردية.

ويعد العامل الأهم في هذه المفاوضات هو الفاعل الأمريكي المنخرط فيها بشكلٍ مباشر منذ بدايتها في محاولة منه للبحث عن صيغة توافق محلية ترضي الأطراف الإقليمية، وتحقق في النهاية توافقاً سياسياً محلياً ولربما خارجياً في مرحلةٍ ما لاحقاً ضمن الوفود المفاوضة في جنيف.

أهم التطورات السياسية لعام ٢٠٢١:

كانون الثاني:

• أكد رياض درار رئيس مجلس سوريا الديموقراطي، أن "مسد" وقسد" مستعدان للحوار مع الدولة السورية على قواعد منتجة، ويأملان بالتوصل لاتفاق مع الدولة عبر حوار مجدي.

شباط:

• استمرار المفاوضات بين شخصيات سياسية محسوبة على قسد ووفد المجلس الوطني الكوردي في إقليم كوردستان حول الأوضاع في مناطق قسد وآفاق الحل الكوردي.

• إلهام أحمد تصرح بإمكانية فتح قنوات للحوار مع نظام الأسد "بوساطة روسية".

آذار:

• عقد وفد للخارجية الأميركية اجتماعاتٍ منفصلة مع ممثلي المجلس الوطني الكُردي وأحزاب التحالف الوطني الكُردي بقيادة حزب الاتحاد الديمقراطي، في محاولة لإعادة الحياة للمفاوضات المتوقفة بين الطرفين.

• مساعد وزير الخارجية الأمريكي بالوكالة لشؤون الشرق الأوسط جوي هود يؤكد لرئيسة المجلس التنفيذي لـ"مسد" إلهام أحمد أن القوات الأمريكية ستبقى في سورية على المدى القريب ولا نية بالانسحاب الآن، على خلاف الكثير من التحليلات الأمريكية.

نيسان:

• الحكومة الفرنسية ترسل دعوة لوفد من شمال شرق سوريا لزيارة باريس، وعقد مباحثات حول مستقبل المنطقة ودور فرنسا فيها.

• اجتماع بين ضباط من القوات الروسية مع وجهاء وشيوخ من العشائر في ريف الحسكة، وتحركات حثيثة لتشكيل قوات عشائرية موالية لروسيا في شمال وشرق سوريا.

• استمرار الإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية بالتفاوض مع نظام دمشق بشكلٍ منفرد،

وصدرت تصريحات من الشخصية القيادية في "مسد/ مجلس سوريا الديمقراطية"، "إلهام أحمد"، بأن دمشق وافقت بوساطة روسية على البدء بمفاوضات سياسية.

أيار:

• اجتماع مسؤولين من التحالف الدولي يدور حول التحدي الذي يمثله عناصر تنظيم الدولة الأجانب المحتجزون وأسرهم المتواجدون في سوريا والعراق.

حزيران:

• وفد من التحالف الدولي يزور محكمة مختصة بقضايا الإرهاب في القامشلي.

• الرئيس التركي رجب طيب أر دوغان يطالب دول الغرب بقطع علاقاتها مع الإدارة الذاتية وتقديم الدعم لمناطق سيطرتها في الشمال السوري.

تموز:

• أدان "مجلس سوريا الديمقراطية" (مسد) التصعيد العسكري من جانب قوات الأسد في محافظة درعا، محذراً من محاولات "فرض السلطة" في المحافظة.

• فشل المباحثات بين الوسيط الروسي مع المسؤولين الأتراك بعد عقد اجتماعات حول اتفاق يقضي بتبادل خدمتي الكهرباء ومياه الشرب بين منطقتي نفوذ فصائل «نبع السلام» و«قوات سوريا الديمقراطية»

آب:

• "قسد" تؤكد استمرار التعاون مع القوات الروسية لخفض التصعيد شمال سوريا.

• جدد التحالف الدولي التزامه بدعم "قسد".

• مسد: لا يوجد اي رؤية قريبة للحوار مع دمشق.. ونتوقع حدوث انسحابات أمريكية.

• "الإدارة الذاتية" تقدم مقترحات لدول "التحالف الدولي" لحل ملف عناصر تنظيم الدولة وعائلاتهم، ومنها إنشاء محكمة خاصة لجرائم الحرب في شمال وشرق سوريا.

• "الإدارة الذاتية" تعلن افتتاح ممثلية لها في سويسرا.

أيلول:

• "قسد" تحذر من "فوضى عارمة" في حال انسحاب أمريكا من سوريا.

• أمريكا تطالب "قسد" بإخراج قادة تنظيم "PKK" من شمال شرق سوريا.

• مكاتب "المجلس الكوردي" تعرضت لهجمات جديدة ارتفعت وتيرتها خلال الأيام الماضية، بالتزامن مع توسع دائرة الخلافات والاشتباكات المسلحة بين الفصائل "الكردية" في إقليم شمالي العراق، ومنها قوات البشمركة ومقاتلو "حزب العمال الكردستاني"، مع اعتبارها مؤشرا على فشل المفاوضات التي تجريها الولايات المتحدة الأمريكية بهدف توحيد "القوى الكردية" في سوريا.

•قسد تحتفل بالذكرى الثالثة لإنشائها، وتتعهد بالنضال الديمقراطي والسياسي والمجتمعي حتى الوصول لسورية واحدة مستقرة ديمقراطية تمثل إرادة كافة السوريين.

تشرين الأول:

• وجهاء من عشيرة بني سبعة، بينهم قيادي بارز في ميليشيا "الدفاع الوطني" عضو سابق وحالي بمجلس الشعب المشكل من النظام يخططون لعقد مؤتمر يوم الجمعة بقرية أبو توين بمنطقة القامشلي، في قلب مناطق سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي "ب ي د" بدعم إيراني في القامشلي بهدف الانفصال عن قبيلة طي العربية.

• وفد من مسد والإدارة الذاتية يلتقي بممثلين عن الحكومة الأميركية في واشنطن.

• الكونغرس الأميركي يؤكد على بقاء قوات بلادهم في شمال وشرق سوريا لحين الوصول إلى حل سياسي.

• عقد مجلس سوريا الديمقراطية وحزب الإرادة الشعبية مؤتمراً صحفياً في العاصمة الروسية موسكو، وذلك لتوقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين.

• دائرة العلاقات الخارجية لدى مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية يستقبل وفدا بريطانيا في قامشلو.

• البرلمان الكتالوني يعترف بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا ككيان سياسي.

• روسيا توضح رسمياً موقفها الرافض من "العملية العسكرية" التركية المخطط لها شمالي سوريا.

• أعلنت واشنطن عن مواصلة الحوار مع تركيا لحل الخلافات بين البلدين، خاصة فيما يتعلق بمسألة "إس ـ 400" و "إف ـ16" وملفات سوريا وقره باغ وشرق المتوسط وغيرها.

• تصريح جميل بايك القيادي في حزب العمال الكردستاني أبرز ما جاء فيه " لا يمكننا أن نكون مناهضين لسوريا أو ضد الأسد، لطالما قدّرنا الصداقة بين القائد عبد الله أوجلان وعائلة الأسد".

• أعلن رئيس المبادرة الوطنية للكرد السوريين عمر أوسي، أنه تقدم بمسودة وثيقة وطنية إلى كل من الأطراف الكردية والإدارة الذاتية والنظام السوري، بهدف حل الخلافات بين الطرفين وتوحيد جهودهم ضد أي عدوان تركي محتمل.

• لأول مرة روسيا تحث المجلس الوطني على وحدة الصف الكردي لضمان حقوقهم القومية.

• وفد من المجلس الوطني الكردي في سوريا، التقى مع نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائل بوغدانواف.

تشرين الثاني:

• السفير الروسي في العراق: سنبذل كل جهدنا لمنع تركيا من مهاجمة شمالي سوريا.

• قالت ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية في واشنطن، سينم محمد، إنهم نقلوا تأثير التهديدات التركية على استقرار المنطقة لنائب المبعوث الأميركي الجديد لسوريا ماتيو بيرل، وسلفه، ديفيد برونشتاين, اللذين التقيا مع ممثلية "مسد" في واشنطن.

كانون الأول:

• وصل المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط والدول الأفريقية ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف إلى عاصمة إقليم كردستان، لإجراء سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي الإقليم بخصوص العلاقات الثنائية والملف السوري.

• المجلس الوطني الكردي يدين خطف وتجنيد الأطفال القُصر من قبل الشبيبة الثورية ويحّمل قوات سوريا الديمقراطية المسؤولية الكاملة لمنعها ومحاسبة مرتكبيها وحل هذه المنظمة.

• موسكو تشدّد على أهمية تشريك الإدارة الذاتية في العملية السياسية.

• دعا المجلس الوطني الكوردي السوري ENKS ، الولايات المتحدة الأمريكية والمنظمات الحقوقية للضغط على حزب الاتحاد الديمقراطي PYD لوضع حد لممارسات قواته العسكرية ضد ENKS وأنصاره ، محملا قوات سوريا الديمقراطية(قسد) مسؤولية ما يجري من انتهاكات.

• ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية في واشنطن السيدة سينم محمد تلتقي مع وزيرة العمل لأقليم كتالونيا السيدة هونورابل فيكتوريا ألسينا في واشنطن.

• صرح منسق الأمن القومي الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، خلال مؤتمر استضافه معهد "دول الخليج" في واشنطن، أن القوات الأمريكية باقية في مناطق شمال وشرق سوريا.

• اغلاق معبر فيشخابور بين اقليم كوردستان ومناطق قسد.

ثالثاً: الوضع الاقتصادي والاجتماعي لشرق سوريا عام ٢٠٢١:

استمر النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية ، و طوال عام ٢٠٢١، بالاعتماد على واردات المعابر النهرية بين مناطق سيطرتهم, فهنالك حوالي 10 معابر رئيسية بين الضفتين, و أبرز السلع القادمة من جهة قسد هي النفط و المواد الغذائية, ويقوم بتهريب النفط تجار و سماسرة للنظام و الميليشيات وسمسرة محليين مرتبطين بقسد من الضفة المقابلة, و كل بضاعة تمر من جهة قسد إلى النظام تفرض عليها قوات النظام و الفرقة الرابعة على وجه التحديد أتاوة مالية, أما من مناطق النظام يتم تهريب المخدرات إلى الضفة الأخرى, بل حتى المدنيين الذين يتنقلون بين الضفتين تفرض عليهم مبالغ مالية,

كما تقوم الميليشيات الإيرانية بتهريب المخدرات من العراق و إيران إلى سوريا عبر معبر البوكمال و من ثم إلى دول أخرى، مما يدر عليها الكثير من الأموال التي من خلالها تقوم بتمويل عملياتها القتالية و دفع رواتب عناصرها، و تشرف على هذه العملية عدد من الميليشيات منها: كتائب حزب الله العراقي، كتائب سيد الشهداء عصائب أهل الحق، لواء الأبدال، حركة النجباء, و ميليشيات أخرى. إضافة إلى المخدرات يتم أيضاً إدخال سلع أخرى مثل الأدوات الكهربائية والمواد الغذائية.

وقد شهدت مدينة دير الزور خلال العام ٢٠٢١، حركة بيع للمنازل بأسعار زهيدة لصالح أصحاب المكاتب العقارية الذين يعملون لصالح ميليشيات إيران، حيث باع عدد من المدنيين منازلهم في مناطق سيطرة نظام الأسد بأسعار لا تساوي ربع قيمتها بهدف الخروج نحو تركيا وأوروبا

من الناحية الاجتماعية، شكلت موجة الهجرة خارج سوريا الحدث الأهم عام ٢٠٢١، حيث سلك المهاجرون طريق تركيا-أوروبا في رحلة البحث عن وضع معيشي أفضل، وكانت الهجرة سواء من مناطق قسد او النظام، بناء على أسباب عديدة من بينها التجنيد الإجباري، وتفشي البطالة وتدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية والأمنية،

و من الناحية الثقافية انتشر في مدينة دير الزور عدد من المراكز الدينية و الثقافية و المنظمات الإغاثية, حيث تسعى إيران لتعزيز وجودها من خلال هذه المراكز كقوة ناعمة, و تقوم بإغراء الأهالي الذين يعانون اقتصادياً للتماهي مع المشروع الإيراني و تقبل وجوده بتقديمها المساعدات لهم, و تستهدف إيران فئة الشباب و الأطفال على وجه الخصوص بفعاليات ترفيهية و دروس دينية بهدف ضمهم لصفوفها و من ثم تجنيدهم لصالحها.

أبرز الأحداث الاقتصادية والاجتماعية:

كانون الثاني:

تدمير خط غاز فرعي بالقرب من السخنة بانفجار عبوة ناسفة حيث جرت اشتباكات في المنطقة

ذاتها عقب إرسال قوات النظام دورية لتأمين المنطقة وتمشيطها من خلايا تنظيم الدولة.

شباط:

• تصاعد أعداد الفارين من مناطق النظام نحو مناطق شمال وشرق سوريا بهدف الوصول إلى تركيا وأوروبا.

نيسان:

• طالبت الولايات المتحدة خلال جلسة لمجلس الأمن، بإعادة فتح معابر لإيصال المساعدات الإنسانية عند الحدود السورية بما فيها معبر تل كوجر/ اليعربية.

أيار وحزيران:

•قوات النظام اعتقلت خلال شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران 114 مزارعًا في ريفي دير الزور الشرقي والغربي لرفضهم توريد محاصيلهم من القمح لمؤسسات الحبوب التابعة للنظام.

• إيقاف تشغيل محطة علوك، والتي تعد مصد المياه الرئيسي لمحافظة الحسكة من قبل فصائل الجيش الوطني.

• شهدت مدينة منبج شرقي حلب، مظاهرات وإضرابًا رفضًا لعمليات التجنيد الإجباري من قبل "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

تموز:

• انقطعت الكهرباء عن مدن وبلدات محافظة الحسكة شمال شرق سوريا ، عقب أعطال في محطة السويدية الكهربائية، وتضرر الأبراج الحاملة لخطوط الطاقة من سدي «تشرين» بمدينة منبج و«البعث» في مدينة الطبقة، التي تمد المنطقة بالكهرباء عبر محطة «بواب» وتغذي هذه الخطوط المستخدمة لتوصيل الطاقة إلى الحسكة والبلدات والنواحي التابعة لها، وهو ما أدى لانقطاع الكهرباء عن المنطقة.

آب:

• الميليشيات الإيرانية تنقل كميات ضخمة من القمح السوري إلى إيران عبر مطار دمشق الدولي.

• 5 نساء و 14 طفلا من مخيم الهول تستعيدهم ألبانيا من سوريا وتعدّ هذه العملية هي الثالثة التي يتم فيها إعادة مواطنين ألبان من مناطق القتال في سوريا.

• إعادة تشغيل محطة مياه علوك الواقعة في مدينة رأس العين والتي تغذي منطقة الحسكة،

بشكل متقطع لعدة ساعات يوميا.

• عقد سلسلة اجتماعات بين ضباط الشرطة العسكرية الروسية مع قيادين من الوحدات الكردية في مدينة الطبقة غربي الرقة وبلدة عين عيسى شماليها، بهدف تأمين الكهرباء بشكل مجاني لمناطق النظام من السدود الخاضعة لسيطرة الوحدات الكردية.

• توصل المسؤولون العسكريون الأتراك والروس، إلى اتفاق لحل مشكلة الماء والكهرباء في ريف الحسكة من خلال توفير الكهرباء لمناطق نبع السلام مقابل تشغيل محطة مياه علوك التي تغذي مناطق قسد بالحسكة وريفها.

أيلول:

• أزمة نقص مادة السكر ترفع الأسعار في الرقة بعد منبج والحسكة.

• 19/9 أعلن تنظيم الدولة تبنيه لاستهداف خط الغاز العربي بمنطقة حران العواميد بالقرب من منطقة الباركة والذي ادى لتوقف امداد للغاز الى المنطقة الجنوبية وقطع الكهرباء عن دمشق.

• 24/9 مجموعة عناصر مسلحين يتبعون لتنظيم الدولة قاموا بحرق أحد آبار النفط قرب حقل الصيجان النفطي شمال شرقي دير الزور.

• انتشار مرض اللاشمانيا "بشكلٍ مُخيف" في مدينة الحسكة وريفها، دون تدخل من الكوادر الطبية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية "قسد".

تشرين الأول:

• رفعت الإدارة العامة للمحروقات في شمال شرق سوريا، أرباح أصحاب محطات الوقود بزيادة وقدرها 10 ليرات سورية لصالح صاحب المحطة.

• ازدحام على محطات الوقود في منبج، إثر نقص المحروقات وغلاء الأسعار.

• البدء بتوزيع مازوت التدفئة في الشدادي بريف الحسكة من قبل هيئة المحروقات التابعة لقسد.

• انهيار موسم القطن في الحسكة ومزارعون يتكبدون خسائر فادحة.

• انقطاع مياه الشرب عن مدينة عين العرب.

• منظمات المجتمع المدني في شمال شرقي سوريا تعقد مؤتمرها التأسيسي.

• الإدارة الذاتية تسلم عدداً من الأطفال والنساء من عوائل تنظيم الدولة إلى الحكومة السويدية

•افتتحت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، مركزاً لإعادة تأهيل الأطفال من عناصر تنظيم الدولة بهدف تأهيلهم ليتمكنوا من الاندماج مع المجتمع بشكلٍ سليم ومعافى.

تشرين الثاني:

• 5/11 عناصر يرجح تبعيتهم لتنظيم الدولة يقومون باقتحام بئر الفيصل النفطي في بادية البصيرة بريف ديرالزور الشمالي ويقومون بإحراقه لعد دفع المخصصات التي يطالب بها التنظيم.

•افتتحت حكومة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا معملا للغزل والنسيج في مدينة الحسكة، بطاقة إنتاجية تصل لـ 6 طن يومي، وتوفير أكثر من 500 فرصة عمل.

كانون الثاني:

• 30/12 مجموعةً تابعة للتنظيم أحرقت بئر الدعاس شرقي المحافظة وذلك لعدم رضوخ متضمنيه ودفع إتاوات مقابل عدم التعرض.

• تدهور حالة الزراعة في بلدة تل تمر وريفها بسبب جفاف نهر الخابور.

• أعلنت "الإدارة الذاتية" رفع سعر ربطة الخبز إلى 300 ليرة سورية بوزن 1250 غراما.

• أعلنت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، عن تنفيذ قرارها بتركيب اللوحات المؤقتة للمركبات في مناطقها اعتباراً من 1/12/2021، محذرة المواطنين بالسير في مركباتهم دون لوحات، والتي تعرضهم للمسائلة القانونية.

• بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، منظمات مدنية تطالب بتأسيس هيئة مستقلة لحقوق الإنسان في شمال شرق سوريا.

• افتتحت الإدارة الذاتية بالتعاون مع التحالف الدولي مركزاً ثانيا لتأهيل وتدريب أطفال "تنظيم الدولة" في مدينة الحسكة بشمال شرق سوريا، ويضم المركز الجديد عشرات الأطفال من جنسيات مختلفة.

• افتتاح معهد إعداد المعلمين في مقاطعة الحسكة باختصاصات مختلفة، هي الرياضيات واللغة الكردية، واللغة الإنكليزية، وعلم الأحياء، والكيمياء، والفيزياء، والرسم، والرياضة، والموسيقا، ورياض الأطفال، والحاسوب.

NOR'EAST

STUDIES OF EASTERN SYRIA

NOREAST_CENTER

WWW.NOREAST.COMPANY